

41 من 91/عمدة الأحكام/كتاب الجهاد/أجرى النبي ما ضم من الخيل من الحفيا إلى ../الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الخيل من الحفيا إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضم من الثنية إلى مسجد بني زريق - [00:00:00](#)

قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال سفيان من الحفيا إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة ومن ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل نعم هذا الحديث فيه أعداد العدة - [00:00:18](#)

للجهاد في سبيل الله ومن العدة أعداد الخير للجهاد في سبيل الله. قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. وآخرين من دونهم لا تعلمونهم - [00:00:38](#)

الله يعلمه فالخيل هي من أعظم ذوات الجهاد لأن الخيل تصلح في كل زمان ومكان. والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. كما قال صلى الله عليه وسلم ولا أحد يستغني عن الخير. حتى ألقى عندهم مدرعات - [00:00:58](#)

وطائرات يستعملون الخيل في بعض الأحوال والخيل لا يستغني عنه وأيضا ربما يأتي وقت تتعطل هذه الأسلحة وهذه الصناعات تتعطل فيرجع الناس إلى الخير لأنها جعل الله فيها القوة وجعل فيها الهيبة فأعداد الخيل هذا أمر مستحب - [00:01:20](#)

لأنه من القوة التي أمر الله بأعدادها هذه مسألة. المسألة الثانية أن الخيل هذه تدرّب على الجهاد ما هو بترابط الخيل وتخليها عندك وترفها وتسمنها لا تدرّبها فعلى الجهاد درّبها من أجل إذا احتيج إليها وإذا هي مدربة - [00:01:48](#)

وذلك بالسباق بأن تستعملها في السباق والمظمار. حتى تعتاد الكر والفر فهذا الحديث فيه أن الخيل تدرّب بالسباق وفيه أنها قبل التدريب تضر وتظلمير معناه أنها تعطى العلف حتى تسمن - [00:02:13](#)

ثم يقلل عنها العلف شيئا فشيئا حتى تظمر لأن الضامر أقوى من السمين ومن الشبعة إذا سمت بكثرة العلف يقلل عنها العلف شيئا فشيئا حتى يضم جسمها وبطونها وتصبح خفيفة عند العدو - [00:02:46](#)

هذا هو التظلمير الرسول صلى الله عليه وسلم فرق بين المظمر من الخيل وبين غير المظمر بأن جعل مسافة المظمر أطول لأنه أقوى على الجري ومسافة غير المظمر قصيرة لأنه - [00:03:13](#)

يتعبه الجري الكثير في هذا الرفق بالحيوان فيه الرفق بالحيوان وأنه لا يكلف ما لا يطيق من من الخيل وغير الخير وأما الأميال فهي جمع ميل الحافية اسم موضع وثنية الوداع - [00:03:32](#)

جبل في شمالي المدينة يمر من عنده الطريق إلى الشام وإلى تبوك يصعد معه الطريق فالثنية هي الطريق الصاعد في الجبل وسميت ثنية الوداع لأنها عادت لهم أنهم يشيعون المسافرين إلى أن يبلغوا - [00:04:01](#)

هذه الثنية ثم يرجعون إلى المدينة فسميت ثنية الوداع لأنها يودع عندها أو يودع عندها المسافر إلى جهة الشام أو تبوك أو لا تزال بهذا الاسم إلى الآن لكنها قد - [00:04:22](#)

لكنها قد مر عليها طريق السيارات سهلت حفرات وصارت مساوية للارض لكن طرفها موجود. طرفها موجود وتسمى بهذا الاسم إلى الآن ثنية الوداع. عند مسجد يسمى مسجد ثنية الوداع. شمالي المدينة - [00:04:41](#)

هذا ثنية الوداع وهذه الحافية الحافية اسم موضع وبين الحافية وبين ثنية الوداع خمسة أميال والميل ألف بوع ببوع اللامي ألف ظع

بوع الادمي والبوع اربعة اذرع بذراع الادمي يحول الى - 00:05:09

يحول الى الامتار المستعملة الان هذه المظمرة واما غير المظمرة فمن ثنية الوداع الى مسجد بني زريط جماعة من الانصار رضي الله عنهم ومقداره ميل واحد لانها لا تتحمل اكثر من ذلك - 00:05:36

وفيه ان الذي يتولى ترتيب التدريب هو ولي الامر. لان الجهاد من صلاحيات ولي الامر. فهو الذي يعد العدة وهو الذي يأمر بالسباق وفيه السباق على الخيل وعلى الابل وعلى الاقدام - 00:05:56

السباق جائز في الامور التي ليس فيها حرام وليس فيها محظور جائز. لانه فيه اخراج المهارات وتقوية الجسم فالسباق والرياضة امر جائز لما فيه من المصالح الدينية والدنيوية لكن لا يؤخذ العوظ - 00:06:22

الا على السباق على الخيل او الابل او النصال وهي الرماية قال صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل وهو الرماية او خف وهو الابل او وهو الخيل - 00:06:47

فهذه الثلاث تؤخذ عليها الجوائز. السابق يعطى جائزة. لان في هذا تشجيعا على الرد على الجهاد في سبيل الله والكر والفر واما السباق على غيرها على الاقدام او على غيرها - 00:07:07

فلا يجوز اخذ العوظ عليه لانه يكون من القمار لا يجوز اخذ العوظ على الرياضة البدنية على الكرة على المسابقة بالاقدام لا يجوز اخذ العوظ على هذه الاشياء لانه من اكل المال بالباطل ولان هذا ليس من اه - 00:07:30

ليس من تدرب على الجهاد وانما هو لتقوية الجسم فقط. او الذهن او تقوية الذهن واظهار المهارة فهو مباح. لكنه لا يؤخذ عليه عوظ لان الرسول صلى الله عليه وسلم حصر - 00:07:54

ذلك في ثلاثة اشياء لا نصل الا هذا حصر بنصل او خف او حافر نعم قال ابن عمر وكنتم فيمن اجرى كان ابن عمر من جملة من من اه آآ من سابق في هذه المسابقة على الخير. نعم - 00:08:13

قال سفيان يعني هذا مما يؤكد هذا مما يؤكد اه القصة هذه نعم قال سفيان من الحفيا الى سفيان راوي الحديث واذا اطلق سفيان فهو سفيان ابن عبيدة سفيان ابن عبيدة نعم - 00:08:38

قال هناك هناك سفيان الثوري وهما امامان جليلان لكن سفيان ابن عبيدة يغلب عليه الحديث وسفيان الثوري يغلب عليه الفقه. نعم قال سفيان من الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة - 00:09:00

ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل. نعم - 00:09:21